

# موسى والسبعون عالمًا | اللقاء ) 61 ( | #موسى\_الكليم | د .

## أحمد جلال

أحمد جلال

فطال عليكم العهد امركم ان يحل علينا غضب الله بكم فاخلصتموه واتكلم مع كان موسى في غاية الغضب. واخذ برأس اخيه يجر اليه. وسيدنا هارون رد عليه وقالوا تخيلوا من كتر ما هم تعلقوا بال عشرة - 00:00:00

من كتر ما هما تعلقوا بالعشق لما نزلهم نبي الله قول عن ذلك كادوا ان يقتلوهم فلا تسمت بي الاعداء ولا توجعني مع القوم الظالمين ما حبك يا سبعين فاخبره السابرين بايه؟ بما حصل. سيدنا موسى عليه الصلاة - 00:00:30

والسلام كان له تعامل حاسم مع هذا الموقف رقم واحد في القارورات ان لك في الحياة ليكون لبسا رقم واحد لابد ان احنا نعلم من البداية ان بني اسرائيل انقسموا على قسمين. قسم عدد العلم - 00:01:00

وقسم اخر كان فيه العلماء وكان فيه الدعاة كان فيه طلبة العلم وكان فيه الصالحون. وهنعرف الناس دي لما نطلع هي الناس دي كانت فين لما العين اتعملت؟ فين دورهم؟ هنعرف دلوقتي وكيف عاقبهم الله عز وجل؟ انما الصنف اللي عبده العلم - 00:02:02

بعض ما نزل لهم موسى عليه الصلاة والسلام فيهم بسرعة راجعوا نفسهم كما قال الله عز وجل ولما سقط في ايديهم ورأوا ان قد يبلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين. وكانوا - 00:02:22

اخبره النبي بن موسى عليه الصلاة والسلام بقول الله عز وجل فيهم ان الذين اتخذوا العجل ها سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا. ربنا عز وجل غضب عليهم غضبا شديدا. ولا يطفى هذا الغضب - 00:02:42

الا بتوبة تكون على قدر الذنب. وذلة في الحياة الدنيا. وكذلك نجزي المفترين. الذين افتروا على الله عز وجل الكذب يوم ان قالوا هذا الهكم واله موسى وبعد ذلك يفتح الله عز وجل لهم الباب فيقول والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. فكيف - 00:03:08

فكانت توبته كيف كانت توبتهم؟ الجرم اللي عملوه سهل. طيب ان هم يكفروا بالله ويتخذوا العجل الها من دون الله. ده جرم عظيم جدا. مع ما رأوا من آيات الله سبحانه وتعالى - 00:03:36

ثم المرور من اليمن والبحر. قال الله سبحانه وتعالى مبينا انا هيبين لكم بقى اللي عايز يتوب فعلا بجد قال له موسى يقول انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل. فتوبوا الى بارئكم ها - 00:03:56

قوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم. يعني ايه فاقتلوا انفسكم؟ كل واحد منكم يقتل الاخر شرف التوبة كانت صعبة ازاي! سبحان الله! لان هذه الامة فجرت كانوا كل اما يعملوا مصيبة ويريدوا التوبة - 00:04:16

تكون التوبة عليهم عسيرة اوي. في تأويل قول الله سبحانه وتعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ها ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. فكان ابن مسعود بيقول هذه اية في كتاب الله. فيقولوا لي ليه - 00:04:36

قال ان الله عز وجل خفف عن امة محمد خفف عليهم ازاي؟ ان العبد منهم اذا اذنب ذنبا فتاب واستغفر الله غفر الله اما بنو اسرائيل فان الرجل منهم كان اذا فعل الذنب اصبح مكتوب على باب داره فعل فلان كذا وكذا - 00:04:56

شف ربنا كان بيعاملهم ازاي! فالمرة دي كان فيه تشديد غير طبيعي. التشديد ده نظرا لعظيم الجرب اللي وقعوا فيه. ان هم اتخذوا العلم بنا. فاقتلوا انفسكم. فاخذوا الخناجر والقي الله عز - 00:05:16

واخذ يقتل بعضهم بعضا. فلما رأى الله عز وجل منهم صدقا في توبتهم رفع ذلك عنهم وتاب عليهم. رفع ذلك عنهم وايه؟ وتاب عليهم. وهنا انا عايز مجموعة من التناقضات اللي هتحصل دلوقتتي. تاب الله عز وجل على تاب الله على هذه الامة التي عبدت العجل - [00:05:36](#)

الا ان الله عز وجل امر موسى ان يأخذ من قومه سبعينا من العلماء والصالحين. يا موسى وبصوا في امتك هات لي افضل سبعين واحد من امتك العلماء. والدعاة وطلبة العلم والصالحون والعباد - [00:06:06](#)

فاختار موسى منهم سبعين رجلا. لذا علشان يطلعوا في نقاب جديد مع الله عز وجل يطلعوا على جبل الطور الجبل اللي ربنا تكلم به تكلم آآ مع موسى عليه الصلاة والسلام عنده علشان - [00:06:26](#)

مين دول يشأروا الى الله سبحانه وتعالى؟ ويعتذروا الى الله سبحانه وتعالى عما بدر من قومهم فهنا على طول يلفت نظرنا شئ مهم جدا. لما يختار سبعين واحد من العلماء والعباد وطلبة العلم - [00:06:46](#)

اذا كان في بين الناس صالحين اذا اين كانوا؟ الناس دي كانت فين لما العجل يتعبد من دون الله دول ممتازين. دورهم مكلفين. لماذا لم نساند نبي الله هارون عليه الصلاة والسلام؟ ليه ما ساعدوش نبي الله - [00:07:06](#)

يبقى اذا فيه مشكلة عند الناس دي الناس دي رأت الباطل والكفر ولم تتحرك آآ السنتهم بالدعوة الى الله عز وجل. الناس دي شافت ربنا عز وجل يكفر به ويتخذ اله من دونه. وعادي جدا - [00:07:26](#)

دول قاعدين يتفرجوا عادي ولا تكلموا. فامر الله عز وجل نبيه موسى خد هؤلاء السبعين يطلع بهم على جبل الطور قال الله عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا لايه؟ لميقاتنا. لاحظوا ان كلمة الميقات بدأت تتكرر معنا - [00:07:46](#)

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. يبقى اذا العلماء بيقلوا وذلك لان موسى عليه الصلاة سلام كان لا يأتي الى ربه ليناجيه الا بتوقيت يوقته الله عز وجل له. واختار موسى قومه سبعين رجلا - [00:08:06](#)

ثقتنا خد بالك من الهدية دي. فلما اخذتهم الرجفة ايه الرجفة طلع لا لا الصاعقة لسه جاية بعد شوية. ركزوا بقى عشان نبقي فاهمين. يبقى فاهمين تسلسل القرآن. هنا - [00:08:26](#)

هنا بيقول اخذتهم الرجفة في البقرة ربنا قال اخذتهم الصاعقة. وايه الفرق بين الاثنين؟ هياتي الان بس واحدة واحدة معي. طلوعوا على جبل الطور منتظرين ان يتكلم الله مع موسى وعندهم مأمورية خاصة ان هم يعتذروا لله عز وجل عما بدر من قومهم فلما وصل مين؟ قال له - [00:08:46](#)

علماء والعباد والصالحون اذا بالجبل يهتز بهم رجفة زلزال زلزل جبل الطور واللي راجع كتب ال التفسير يقول تجد ان هؤلاء من الرشفة ماتوا واحياهم الله. ثم عسناكم من بعد ايه؟ موتكم. وبعضهم قال لأ ده كانت رجفة عظيمة وزلزال رهيب خلع قلوبهم. وهنا يطرح - [00:09:06](#)

علماء التفسير طب هم عملوا ايه؟ هي الناس دي عبدت العجل؟ لأ. الناس دي عصت ربنا؟ لأ. اومال لماذا اخذتهم الرجل تخيل هو على جبل والرقصة على الجبل رهيبة. زلزال رهيب. اجمع اهل التفسير ان الله - [00:09:36](#)

اخذهم بالرجفة عقوبة على صمتهم لما عبد العجل من دون الله عز وجل. وهنا لازم ناخذ درس في غاية الاهمية ما ينفعش الانسان منا يرى منكرا الا ويسعى لتغييره. وكل واحد منا حسب امكانياته - [00:09:56](#)

طاقته مع مراعاة المصالح والمفاسد. انا في بيتي لقيت منكر اغير بلساني او بايدي انا في الشارع لقيت واحد من اصحابي بيعمل حاجة غلط ارواح امسحه ارواح اذكره بالله الله عز وجل انما عذب هؤلاء بالرجفة. الرجفة دي اللي اخدت امم قبل كده. فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم - [00:10:16](#)

جائمين ماتت امهم. هنا اخذتهم الرجفة لي انتم ازاى تشوفوا المنكر وتسكتوا يبارك ربنا فضل الام بالاسلامية باهي ان هي ام الدعوة. امة لا تسكت على خطوة ولا على منكر. دائما تنصح دائما تذكر بالله سبحانه - [00:10:46](#)

وهنا بيان لنا خطر ان الانسان يرى خطأ ومنكرا ولا يسعى لتغييره حتى ولو كان هذا التغيير للقلب. قال قال صلى الله عليه وسلم من

رأى منكم منكرا فليغيره ها بيده فان لم يصب فبلسانه فان لم يستطع فبقبله وذلك - 00:11:06

الاضعف والايامن علماء بني اسرائيل سبحانه الله تلاقوا علماء المسلمين والعلماء اللي بجد. عنده غيرة على امة محمد لو شاف غلط او شاف منكر تلاقى الامة كلها بتتحرك. احنا عايزين نغير المنكر ده. ايه اللي بيحصل ده؟ فاخذتهم الرجل - 00:11:26

فماتوا. اخذتهم الرشفة ايه؟ فماتوا. فعندها قال موسى عليه الصلاة والسلام قال ربي لو شئت اهل التهم من قبلي واياي. بنو اسرائيل كان اتناشر ست انا خد من كل صورته افضل من فيه. فدلوقتي لما خرجت بهم فماتوا جميعا انا هرجع لبني اسرائيل اقول لهم ايه؟

هرجع لبني اسرائيل او نص - 00:11:46

قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اهلكنا وده دليل ان هم ماتوا اهلكنا بما فعل السفهاء يا رب يا رب لا تهلكنا لا تسلط علينا

عذابا بسبب ما فعل الصفاء منا الذين عبدوا العجل - 00:12:16

ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدى من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا. وانت خير الغافلين وقت اليوم في هزه حسنة انا

هدنا اليك تبنا اليك يا رب رجعنا اليك يا رب. وبعد هذه المناجاة - 00:12:36

من موسى عليه الصلاة والسلام لربه تبارك وتعالى احيا الله السبعين رجلا. بعد ما يقوم ويصحوا يستيقظوا. السؤال البسيط خالص.

الرجل ده ثم احياه الله عز وجل. كيف يكون حاله - 00:12:56

المره دي انا شايف ايه علي انا. يعني المره دي الايه دي علي انا لا ننسى ابدا الرشد ولا ننسى الموت. بذوق كل واحد فيهم لالم الموت ومرارة الموت ثم بعد ذلك يحييهم الله سبحانه وتعالى. وبعد ما يحييهم يعني المفترض ده بقى يكون فيه ايه عظيمة وشيء عظيم -

00:13:16

لان الناس دي هم ارجعوا بقى. صح؟ فيه كلام غير كده؟ طيب. في سورة البقرة بيبين الله سبحانه وتعالى لنا حدثا اخر. بعدما احيا الله

هؤلاء المفترض بقى نعمل ايه؟ المامورية الاساسية اللي احنا جايين لها. نعتذر لله سبحانه وتعالى. نطلب من ربنا العفو - 00:13:46

نطلب من ربنا المغفرة. لا لا نطلب من ربنا الشكر انه احيانا. بعد ما اماتنا ده بيخص احنا بنتكلم على الصفوة. على الصفوة من بني

اسرائيل على العلماء على العباد على الصالحين - 00:14:16

اول ما احياهم الله عملوا ايه؟ امر في غاية الغرابة بعد ان اراهم الله ايه الرجفة واياه البعث والاحياء بعد الموت فالمفترض يقوموا

خاضعين شايلين لله عز وجل عن نيمة العودة - 00:14:36

المفترض يقوم من من هذا البعض يعني يعتذر لله عز وجل عما بدر منهم من سكوتهم عن المنكر وعدم تغييرهم للمنكر ده ايه

انسان طبيعي ولكن لك ان تتخيل انه بمجرد ان احياهم الله واذا قلت يا موسى - 00:14:56

لن نؤمن لك لن نؤمن لك دي بتاعة مين؟ كلمة لا الكلمة دي اذكركنا اصلا مين اللي كان بيقول كده؟ قوم فرعون. لان

كشفت عنا الرغفة لمؤمن - 00:15:16

اما ايه؟ ايه ده! لنؤمنن لك يبقى هم ما كانوا مؤمنين به الصف والعلماء العباد الصالحون بيقلوا لموسى لن نؤمن لك. اللي لسه ربنا

احياهم حالا. اللي لسه من شوية قلوبهم كانت بترتجف مع الارض اللي بترتجف في التحتية. العلماء بيقلوا سيدنا موسى لن نؤمن لك

- 00:15:36

ايه ده! والله انا مش انا مش قلت لكم قبل كده احنا فعلا محتاجين دكاترة نفسيين يحللوا لنا الشخصية دي لن نؤمن لك حتى نرى الله

جهرًا. انت رحت اتكلمت مع ربنا والكلام احنا بقى لن نؤمن لك. العلماء والعباد الصالحون - 00:16:06

شوفوا اخرتها قد كم مرة لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرًا. ايه ده اذا فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون. يعني ايه فقدتهم الصاعقة يعني

ايه اخذتهم اولًا؟ قتلهم قتلهم. ومعلش هاديك حاجة - 00:16:26

كده مهمة اوي. مهمة اوي. ان من اشد انواع العقوبات اللي انزلها الله عز وجل على امم قبلنا والعقوبات اللي كان انزلها الله سبحانه

وتعالى على قوم ثمود. صيحة بصوت عالي - 00:16:56

الصوت العالي ده يعمل خلخلة في طبقات الهوا يترتب على الخلخلة في طبقات الهوا صواعق بص خد بالك وركز. صوت عالي انتم

عارفين الطب النهاردة لما يكون فيه حصوة على الكلى بيفتتها بالموجات - [00:17:16](#)

ها فوق الصوتية. انا جسمي يتحمل وداني تتحمل من عشرين لعشرين الف هرتز بس. اعلى من كده يضر الانسان. فلما يكون صوته

العالي يجعل هو يقولوا كده التعرض لموجات صوت عالي - [00:17:36](#)

خلي الرئتين ينفجروا. والكلى تنفجر. والاعضاء تنفجر. الاعضاء الداخلية بتاعة الانسان. وقالوا اخر عضو ينفجر نتيجة لتعرض انسان

لموجات عالية من الصوت العين. وفيه ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فاخذتهم الايه - [00:17:56](#)

اه وهم ايه ينظرون. فجسمهم عمال يتقطع من الداخل وينفجر من الداخل وعينهم عمالة شايقة اهو ده اللي حصل للسبعين بتوع نبي

الله موسى. تعرضوا لموجات صوتية عالية جدا صواعق من السماء. صوائق نزلت عليه بقوا هم عشان نبقى فاهمين بس. يبقى هم من

جوة بيتقطعوا من الصوت العالي - [00:18:16](#)

داخليا والسوائق تنزل عليهم ايه؟ تحرق فيهم. علشان كده ربنا لما اتكلم على القوم الثبوت في سورة القمر قالوا فكانوا كهشيم يعني

ايه تهاشيم المحتضر؟ عارفين لما كانوا زمان يبجي يعمل الحظيرة بتاعته فكان يجيب خشب كثير ويسمره مع بعضه - [00:18:46](#)

خدي فكان الخشب الصغير ده اللي عمال يلزق به ده هم بقوا عاملين كده زي الخشب الصغير المحروق اللي برمي في الارض فهؤلاء

سلطت عليهم عقوبة داخلية وسلطت عليهم عقوبة خارجية بالحرب فماتوا في لحظته في لحظته - [00:19:06](#)

ولما رجعت اقوال اهل التفسير في قوله فاخذتكم الصاعقة؟ ايه الصاعقة؟ فبعضهم قال للموت. وبعضهم قال صواعق نزل سك من

السماء فاحرقته. وكله بيوصل لمعنى مهم. المعنى ده ان الله انزل عليهم عذابا شديدا لقوا حتفهم مقابل - [00:19:26](#)

مقابل هذا العدد ماتوا جميعا. فظل موسى يدعو ربه ويستغيث وظل موسى يسأل الله عز وجل ان يرفع عنه هذا البلاء. قال تعالى ثم

بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون - [00:19:46](#)

لحد هنا لحد هنا اشكروا بقى. لحد هنا اعبدوا ربنا بقى. يعني لحد هنا ما عدش ينفع بقى ايه الحياة بتاعتكم دي. ولكن سبحان الله! لا

لا هيفضلوا على الحال ده هيفضلوا على الحال ده - [00:20:06](#)

فتخيل سبعين واحد يطلعوا على الجبل يروا كل هذه الانواع من العذاب. مرة الرشفة يموت مرة الصاعقة يموت. وفي كل مرة ربنا كل

مرة يقول لهم اشكروا اعبدوني ارجعوا تاني. لحد ما نزلوا من على الجبر واول ما نزلوا على - [00:20:26](#)

جبل حصلت حادثة اخرى غريبة بعض اهل التفسير بيقولوا ان ده حصل للسبعين بس وبعضهم بيقول حصل هذا لبني اسرائيل كاملين

بعض العلماء جمع وقال لا ده هو حصل مرتين. مرة هنا ومرة هنا. هؤلاء السبعون وهم نازلين من على الجبل. وكان موسى عليه -

[00:20:46](#)

والسلام قد اتاه الله القبر فلما اتاه الله سبحانه وتعالى التوراة اراد الله عز وجل ان يأخذ العهد والميثاق على السبعين خذوا ما اتيناكم

بقوة. اتمسكوا بقى بالتوراة. اتمسكوا بقى بالتعاليم اللي انا انزلتها على موسى - [00:21:06](#)

يكونوا ناس صالحين. ها بالله عليكم انتم بقى توقعوا معي وهم نازلين من على الجبل بعد ما شافوا الرجفة وصاعقة وماتوا احياءهم

الله. بالله عليكم لما ينزلوا من على الجبل والله يقول لهم خذوا ما اتيناكم بقوة. طبيعي جدا اي انسان عاقل في الدنيا يعمل -

[00:21:26](#)

خلاص يلتزم. اهو ده الفرق بين المسلمين وبين امة اليهودي المجرمين دي دول واحد منا يبجي له شوية تعب تلاقيه يرجع ربنا يقول

يا رب. دول مرة في الثانية في الثالثة ولا هم هنا خالص اصلا - [00:21:46](#)

فلما نزلوا من على الجبل قال لهم موسى ان الله اوحى الي كلاما من عند التوراة فاعملوا بما فيها وان الله ياخذ عليكم ميثاق يأخذوها

بقوة. قالوا يا موسى لن نأخذها. لأ بقى لأ بقى والله صدق النبي صلى الله عليه وسلم حين قال رحم الله - [00:22:06](#)

اخي موسى فقد اوذي باكثر من هذا فايه؟ فصبر. ده ده سيدنا موسى صبر صبر الجبال والله. انتم بعد اللي حصل بس ربنا يقول لكم

خدوا التعليم تقولوا له لأ فهنا حصلت اية جديدة من الايات التي ارسلها الله عز وجل مع موسى عليه الصلاة - [00:22:26](#)

يا سلام. قال تعالى واذ نطقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة. واذ نطقنا الجبل. يعني ايه النطق هو الرفع الثبت هو الايه؟ يعني ايه؟ يعني امر

الله الملائكة جبل الطور كاملا. الجبل فوق انتم عارفين طبعا علماء الجيولوجيا يقولوا ان الجبل تلت ظاهر وتلتين في الارض. فلما يكون الجبل - [00:22:46](#)

العظيم ده يترفع بتلك المظاهر والتلتين اللي في الارض اترفع فوقهم كأنه ايه؟ ليه ربنا قال كأنه ذلة؟ لما قالش كالدلة الذلة ذكرت مع قوم شعيب. ماشي كده؟ ليه قال كأنه ذلة - [00:23:16](#)

لان السحابة الظل اللي هي السحابة. السحابة احنا بنستظل بها فهي مصدر امان. انما الجبل هنا مش مصدر امان. ده مصدر تهديد ده مصدر ايه؟ تهديد. كأنه ظلم للي فوق راسهم بس لا يستظلون به. وانما رفعه الله صدق سبحانه وتعالى - [00:23:36](#)

فوق رؤوسهم ليه؟ تهديدا لهم. تهديدا لهم. خذوا ما اتيناكم بقوة خلاص هناخد بقى اتانا الله عز وجل بقوة. وعاد موسى عليه الصلاة والسلام. بعد ما ارى هؤلاء السبعين كم اية؟ ثلاث ايات. واحد الرجفة اتنين الصاعقة - [00:23:56](#)

وفي كل مرة ربنا يحييهم والتالته انت نطق جبل كأنه ذل. عاد موسى عليه الصلاة والسلام علشان يبدأ مرحلة جديدة من الدعوة مع المجرمين دول فجاء بهم موسى عليه الصلاة والسلام واخذ عليهم ميثاق ان يعبدوا الله سبحانه وتعالى ويبين لهم اوامر - [00:24:26](#)

ويبين الايام التي ارسله الله سبحانه وتعالى بها. وفي هذه الفترة اصابهم عطش شديد وجوع شديد. حادشر شهر يا جماعة في قلب صحراء سيناء عمالين يلفوا. حادشر شهر وفي هذا الوقت بدأ قوم موسى يقوم من موسى عليه الصلاة والسلام آآ السخن بقى احنا عطشانين. وهذه القصة ذكرها - [00:24:46](#)

مرتين مرة في البقر ومرة في الاعراف. قال تعالى واوحينا الى موسى اذ استسقاها قومه يبقى الطلب هنا من مين؟ من قوم موسى.

قال تعالى ان اضرب بعصاك فالحجر فاندجست منذ اثنتا عشرة عين. في البقرة واذا استسقى موسى. الطالب هنا كان مين؟ من مين؟ من موسى. قال تعالى - [00:25:16](#)

انفجرت من اثنتا عشرة عينا. حد خد باله من حاجة؟ ايه؟ حلو. هي انفجرت هنا ايه الفرق بين اللاتنين؟ وهل في القرآن في كلمات بتيجي كده؟ لا والله. لا والله. بل كل كلمة لها معنى - [00:25:46](#)

حد ممكن كده يقول لك ايه يعني اه يقول لك ان بجس فيبقى انفجر في خلاص لا غلط. غلط. وليه هنا انفجرت ان بجست هذه الكلمة من مفردات القرآن لم ترد الا مرة واحدة فقط في القرآن في هذا الموطن - [00:26:06](#)

والانجاس هو خروج عارف هقول لكم شكلها ازاى. عارفين احنا لما بنجيب الخرطوم عشان نرش الشارع قدام البيت كده بيحبوا كده بتاعة حديدة كده حطها في قلب الخرطوم من قدام فالتباعة دي تخلي الماية طالعة ايه رفيعة وتبعد بعيد - [00:26:26](#)

مش عارف هي اسمها ايه بصراحة. ايا كان. وان ما كانتش عندك تقوم انت عامل ايه؟ ها؟ تاكك على بوز الخرطوم كده. قفل تلتين البوز قدام فتلاقي الماية طالعة ايه قليلة قوي ولسرعة. ده اسمه انجاس. اسمها البشمول. الايه؟ بشبولة - [00:26:46](#)

ماشي. مشبولي ايا كان. فده الانجاس. الانجاس ان يطلع الصرصور ميه كبير كده وينتشر قدام كده. انما ايه الانفجار كانوا بيعملوا ماسورة ماية عندنا ناحية دوران المجرز كده. وانفجرت وانفجرت - [00:27:06](#)

لما انفجرت الماية طالعة عريضة قد كدهو والله العظيم وطلع حوالي عشرة اتناشر متر ده اسمه نجاس والانفجار يبقى الكلمتين عكس بعض. يبقى القرآن فيه تناقض. صح يا عم الحاج احمد؟ اه صحيح. اومال ايه - [00:27:26](#)

ايه القصة؟ قال لك لا القرآن كلام الله مقدس لا يمكن ابدًا يكون فيه تناقض. ولكن في سورة الاعراف واوحينا الى موسى اذ استسقاها قومه فقومه لما طلبوا من الله وهم اهل معصية وبعد عن الله - [00:27:46](#)

لسه كانوا بيقتعدوا العجل من شوية بس لسه لهم مكانة عند ربنا عز وجل. فاداهم انجاس المية خارجة بس ايه ها قليلة. انما في سورة البقرة واذا استسقى موسى. لما موسى هو اللي طلب. ايه اللي حصل؟ انفجرت - [00:28:06](#)

شفت الفارق البسيط ما بين الانجاس والانفجار؟ ده احنا لسه ما ما كملناش. الانفجار والانجاس طلع منين لا مش في الارض. من حجر. حجر كان يحمل على ظهر البعير مع سيدنا موسى وقومه - [00:28:26](#)

حضر لما يعطشه سيدنا موسى يضربه حجر. ينفجر منه اثنتا عشرة عين على عدد الاتناشر صدق لكن الاسباب بني اسرائيل اتناشر

سطر اشربوا يا رب سبحانك يا رب سبحانك يعني يا رب كنا من شوية عند الماية عند يم نضرب اليم العصر بالناموسة يضرب اليم العصر يبقى صل بنعدي ودلوقتي ربنا - [00:28:46](#)

سبحانه وتعالى يؤمر سيدنا موسى يضرب الحجر الاصم بالعصا يطلع منه مية سبحان الله ايات لا يزال الله سبحانه وتعالى يرسلها لمن؟ لبني بس يا رب يفهمه. كفاهم الله سبحانه وتعالى امر الماء اللي كانوا عايزينه - [00:29:16](#)

كفاية؟ لأ. لا لا يقول الله سبحانه وتعالى قد علم كل اناس مشربهم. كل واحد عرف كل واحد من من الاسباط الاتناشر عرف العين بتاعته. وسبحان الله! هتلاقي حجر كده يعني قل هو الله حتى - [00:29:36](#)

انت في في سينا ايوة اه الحجر اهو كل حجر الحجر طالع منه اتناشر حنفيه بس من غير حنفيه. ماسورة كده داخلية يطلع منها الماء. السوفت ده عارف ان العين بتاعتنا رقم واحد - [00:29:56](#)

الست ده عارف ان العين بتاعتنا رقم سبعة. وده في حد ذاته يخلي قلوب بني اسرائيل تتكسر قدام ربنا سبحانه وتعالى ليه؟ لان ضرب موسى عليه الصلاة والسلام الحجر بعصاه وخروج من حجر. يعني انا ممكن افهم ان فيه جبل تطلع منه ميه - [00:30:16](#)

ممكن نعلي الماية دي؟ اه مياه امطار اتكونت على راس الجبل فمشيت في الاماكن المفتحة في الجبل فتطلع مية. ممكن يكون من وراء جبل شفنا الكلام ده في افريقيا ممكن من رواء الجبل في نهر عظيم الماية في الجبل بدأت تمشي وسط العيون اللي جوة الجبل فيطلع من الجبل ماء - [00:30:36](#)

ده ممكن اذا المية دايم اللي خارجة من الجبل لها اصل. انما الحجر الذي ينقل على الابل موسى كان بينقل الحجر ده على الجمل. الحجر ده الماية جاية منين؟ انا عايز قصة تتخيلوا بس. يعني انا ممكن اعلم لكم في العمود - [00:30:56](#)

اتناشر حنفيه. ده شيه بالنسبة لكم فيه مشكلة؟ تقول له يا باشا احنا فاهمين. انت جبت مهندس كويس وطلعت مواسير من قلب العمود وعملت الحنفيه والماية متوصلة بالماسورة اللي تحت. احنا فاهمين. فهذا لا يثير عجب الناس. ولكن الذي يثير عجب الناس ان انا اجيب - [00:31:16](#)

حذر واحطه على كرسي وانت شايف حدود الحجر والحجر ده طالع منه حنفيات بتنزل بالنسبة لبني اسرائيل قادر على ان يخرج لون الحجر ماء يكفي ان احنا كان واحد لما خرج من مصر ستميت الف ستميت - [00:31:36](#)

ستميت الف هيطلعوا يشربوا من الحجر ده. يشربوا ويغتسلوا ويضموا ويفسلوا هدمهم فيتذكر بنو اسرائيل هنا كمال طلاقة القدرة الالهية لاي واحد. رقم اتنين طلاقة النعمة الالهية. عايزين طيب خذوا ما يزيد من الحشرات. لهن المفترض بقى - [00:32:08](#)

ما توقفت النعم الالهية عند مسألة الحجر قال الله سبحانه وتعالى وظللنا عليهم غبا. والظاهر ان الكون فعلا كان فيه حرام وكما سألوا موسى احنا مش قادرين نتحمل الحوض. احنا النهاردة لو الجو حر عندنا بنقعد في ظل الليل - [00:32:38](#)

سهلة انما سيناء ما كانتش فيها بيوت. فالناس دي في الحر هتعمل ايه؟ تشوف الاية فكان الله تبارك وتعالى يرسل السحب تسيير معهم حيث ساروا وتبقى في مكانها حيث بقوا. متخيل - [00:33:08](#)

سنين الاية وظلونا عليكم الغمام. انتم ماشيين الصحابة ماشية فوق دماغكم فوق ستمية الف بني ادم. تظل في العلي ولو قعدتم ترتاحوا السحابة طبيعتها انها تمشي بقى تكمل لأ هتفضل فوقكم تذلل عليكم - [00:33:28](#)

اية اية جديدة. وانزلنا عليكم المن والسلوى. ايه المن والسلوى هو سحرة لا في اكل ولا شرب. ناكل ازاى ونشرب ازاى فانزلنا عليهم المنه عليهم المنه. المن؟ شراب. كانوا بيقولوا عليه احلى من العسل - [00:33:48](#)

وابيض من اللبن. طب وايه السلوى؟ طائر كده شبه السمان. اه طبعا احلى من السمان ولكن انا بتكلم على الشكل فهو شيه من السمان ولكن احلف الطعم من السمان. احنا جعانين خدوا الاكل عطشانين زهنا من الماية - [00:34:18](#)

عايزين حاجة مسكرة. خدوا المنهج. في بعد ذلك اية عشان لما نقول لان ربنا ارسل موسى بتسع ايات بيقول ده غلط. تسع ايات لفرعون. انما عدد الايات اللي ارسلها الله لفرعون وقوم موسى قد ايه؟ لا تعد ولا - [00:34:38](#)

تحصى. ده احنا النهاردة بس الرشفة صاعقة الاحياء بعد الموت. رفع الجبل كانه ذلة. ظللنا عليكم الغمام انزلنا عليكم الملة والايه؟

والسلوك. ايه ده؟ بعد كل هذا الله سبحانه وتعالى طلب منهم طلبات بسيطة خالص - [00:34:58](#)

قال تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. وفي هذا الوقت يشاء الله سبحانه وتعالى ان يرسل عليهم اية جديدة. ايه الاية الجديدة؟ هياخذ بقى عليهم النفاق ان يعبدوا الله. واذا اخذنا ميثاقكم - [00:35:18](#)

لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين. وقولوا للناس حسنى. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. هناخذ عليهم نفاق طب نعمل ايه؟ ارفع جبل الطور فوق هنا. ارفع جبل الطور فوقهم. وده اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكره لنا في سورة البقرة -

[00:35:38](#)

فايضا ذكروا لي في سورة البقرة ايضا كما قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوق خذوا ما اتيناكم بقوة. واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. طيب السؤال السؤال بعد هذا - [00:35:58](#)

من الايات التي رآها بني اسرائيل. هيعملوا ايه؟ ربنا يقول لهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم كانت النتيجة ثم توليتم من بعد ذلك. وهي دي شخصية اليهود اللي انا باقول لكم دايماء عليها - [00:36:18](#)

محتاجة فعلا دكتور نفسي يقعد يحلل الشخصية دي. شاب صاحبه مات جنبه في الجامعة تاب ورجع لربنا اول ما الشباب بيصاحبوه مات. كل سنة كل سنة في الصيف. شاب يروح مسلا مع اصحابه الساحل يغرق هناك يموت - [00:36:38](#)

صحابي كلهم يجوا لي من المسجد عايزين نتوب ونرجع لربنا سبحانه وتعالى. احد اخواننا يقول لي انا رايح واصل باله اعصي ربنا مع اصحابي. العربية اتقلبت بعد فين في التربة؟ المية والطين دخلوا بقى وشريك حياتي اتعرض قدامي طلعت في بلغة تائب الى الله

سبحانه وتعالى ملتزم بالصراط المستقيمة - [00:36:58](#)

طيب دي طبيعة الانسان السوي. اذا رأى اية يرجع الى الله عز وجل. ايه طبيعة بني اسرائيل؟ قدر الايات وكمية خالص. ليه؟ ليه؟ ده اللي محتاج بقى فعلا اجابة على السؤال ده - [00:37:18](#)

وده اللي هنجابوه ان شاء الله في درس بكرة اذا شاء الله سبحانه وتعالى مع ما قصر يوم السبت بازن الله. مع موقف جديد ده من المواقف العجيبة وهي خلاص - [00:37:38](#)

احنا انتهينا خلاص. الشام قدامنا يلا ادخلوا الارض المقدسة. ادخلوا الارض المقدسة. طب يكون موقفهم ايه مين هيتعامل معهم ازاي؟ ده ان شاء الله بقى نعرفه في درس بكرة اذا شاء الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله

وصحبه وسلم. الدروس المستفادة - [00:37:48](#)

تفضل. تناقض القدرة الالهية فعلا. ربنا صاحب القدرة اللي هي بيده كل شيه كل شيه يحيي ويميت سبحانه وتعالى قادر على ذلك. يحول الحجر لماء قادر على ذلك. يحول الماء لحجر قادر على ذلك. يرفع جبل الطوف ياخده قادر على ذلك - [00:38:08](#)

نزل على الامام المصلى قادر على ذلك سبحانه وتعالى. الايمان بالغيب. الايمان بالغيب. ادي اليهود ما كانش عندهم ده خالص رضوان الله ايه؟ جهرا. ها؟ يمهل ولا يمهل سبحانه وتعالى - [00:38:28](#)

اه السعي للتغيير. المصيبة ان هم وقعوا فيها اصلا. كان المفترض لما رأوا قومهم يعبدون عجل من السبعين رجل دول العلماء الصالحون العباد الكفار بيعملوا ايه؟ ينهوا اقوامهم ولكن لاسف ما عملوش كده - [00:38:48](#)

والله العزيز انت النهاردة حاجة ممتازة جدا. بس النهاردة انت ممكن تاخذ منه تناقض حلم الله سبحانه وتعالى الحليم هو الذي لا يعجل بالمعصية. فتخيل يطلعوا على جبل تاخذهم الرجفة يموتوا وربنا يحييهم. يقولوا - [00:39:08](#)

حكموه جهره تأخذهم الصاعقة يموتوا وربنا يحييهم. ومع ذلك الله سبحانه وتعالى كان حليما بهم. فما اتاهم العذاب مرة واحدة سبحان الله! الله ينور عليك! الانسان السوي لما شف اية يتوب على طول. ها اه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. تمام النصيحة في

هذا الدين. ولما غاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:39:28](#)

عن بني اسرائيل ايه اللي حصل؟ اهلك الله هؤلاء السبعين. اه الاقتدار بالانبياء في صبرهم على امهم. يعني شف سيدنا موسى رغم انه شاف من الناس دي مش ممكن يعني فعلا والله بجد مش ممكن - [00:39:58](#)

ومع ذلك كان صادرا محتسبا. ماشي حاضر هو هنا الدكتور ببسأل هو ليه رفع الجبل فوقهم؟ هو اللي خلاهم يرجعوا هم يعني هم فضلوا برضه معاندين ولكن هم رجعوا نظم يعني وانت بتقرأ كده في روايات التفسير يقول لك ان هم - [00:40:18](#)  
جنب جبل الطور وربنا سبحانه وتعالى امره فرفعت الجبل فخرنا لله ساجدين. خافوا ان الجبل اصلا بيقع عليهم. يعني خوفهم اصلا كان خوف مادي مش خوف منطلق من ان انا انا انا يعني يعني بعدت عن ربنا فربنا بيعاقبني. خوف مادي هم اليهود دايم كده. اليهود - [00:40:48](#)

دايم لا يخافون الا من القوة المادية بس. قوة مادية بس. راحت القوة المادية ثم من بعد ذلك ويذكر اهل التفسير حتى يعني سبحان الله انا كنت دايم بتعجب اللي يشوف منكم اليهود وهم ساجدين يبقوا رافعين - [00:41:08](#)  
الشمال كده. يعني احنا جبهتنا وكلنا في الارض هو يبجي يسجد يسجد كده ورافع عينه لفوق. ليه؟ قال لك هذه هي التي صنعوها لما اه رفع عليهم الجبل. هو ساجد لله على الحثة دا هي ورافع عينه كدهو عشان خايف ان الجبل ايه - [00:41:28](#)  
تقع فوق. فقالوا ان الله عز وجل رفع عنا العقوبة بهذه الهيئة. فهم بيحبوا الهيئة دي امين. وبرضه التعامل مع ماشي. ها. تمزق الصالحين. اه التمسك بالصالحين والقرب منهم اه طبعا كانوا مستوعبين. والا ايه قيمة الاية. ماشي. اتفضل. وربنا قص عليهم - [00:41:48](#)

اه طبعا. بيعرفوا حقيقتهم. مش قيمتهم. ولا قيمة لهم. يقول لك انا في حياتي. حد عنده حاجة تانية؟ جزاكم الله. اتفضل حاجة واحدة. ايوه والله. اه والله. الاهتمام بدعوة الصالحين فعلا - [00:42:18](#)  
الاهتمام بدعوة الصالحين. وممكن ناخذ من اللي انت بتقوله ده درس. هم لانهم اصحاب الذنوب لما دعوا الله كان الرزق عندهم ايه؟ قليل. انما سيدنا لما دعا الله كان فيه انفجار. هنا البجلاس هنا انفجار. وده يدل على ان عطاءات ربنا سبحانه وتعالى في الدعاء متوقفة على قدر ايه - [00:42:38](#)

صباح الانسان. الرضا بما اعطاه الله ليه؟ بدليل ان هو عطوه منه الصلة وبعد كده طلبه. اه بقى جاي في درس بكرة بقى ان شاء الله. ده جاي في درس بكرة انما اكون راضي بما قضى الله عز وجل - [00:42:58](#)  
مش متنمر دايم. اليهود كانوا هنعرضوا بقى في درس مخلص اذا شاء الله عز وجل ان هو ان ربنا ادانا المن والسلوى. والعلماء يقولون ان المن والسلوى طعام وشباب اهل الجنة. يعني بيديهم حاجة من الجنة. ومع ذلك هم عالم فظاع. ادع لنا ربك يخرج لنا من تنبذ ارضه - [00:43:08](#)

مين بقولها وبصرها نختم بيك بقى مسك الختام قول يا قمر هي السينة في رمضان اه. السينة لما تكون في اوقات فاضلة بيبقى العقاب عليها هي لا تضاعف ودي من رحمة ربنا. الحسنة تتضاعف. انما بس هي لا تتضاعف. انما يزداد العقوبة عليه. يزداد العقوبة عليه. فعلى - [00:43:28](#)

عشان كده المعصية في الا شهر الحرم وزرها كبير المعصية في شهر رمضان وزنها كبير عند ربنا عز وجل. جزاكم الله خيرا. لا يوصل الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:43:58](#)